

وقال فى مطرب ردى :

سمعناه على مضض ولم يرحم لنا أذنا

وظل يمتط فى المموال طول الليل مفتتنا

وحين رأى مواجعنا توقع صوته سكنا

ولم يلاحظ بأن غناؤه المرذول يجلدنا

ويعصرنا ، وينفخنا ويملاً صدرنا حزنا

ويجعلنا نشق ثيابنا ونخاصم المزمنا⁽¹⁾

(1) فى ديوان الشاعر الرقيق أحمد الزين قصيدة مماثلة عن مطرب ردى ، ويقال إنه كان شهيراً جداً ، دعاه إلى سماعه أحد أصدقائه ، وهو يقول فى آخرها ، متهماً على صديقه الذى سبب له هذا الإزعاج :

جزى الله المغنى كل خير عرفت به عدوى من صديقى !